

تفسير آية الكرسي | الشيخ أ. د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه واتبع سنته الى يوم الدين. أما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

الطباطبائي - المبارك - نبذة - التبلغ - اتفاقية - ٢٠١٦

والعمل الصالح. وان يجعلنا واياكم هداة مهتدین موفقین. من يسمع القول فيتبع احسنه - 16

الله على الاطلاق الموضوع والحديث الذي سنتحدث عن - 00:00:34

نستطيع ان نضبطه في ثلاثة محاور حتى نستفيد من هذا المجلس المبارك بعد هذه الفريضة العظيمة مجلس مبارك تحفة الملائكة تغشاہ الرحمة تنزل عليه السكينة. يذكر الله هؤلاء الحاضرين الجالسين يستمعون. يذکرہم اللہ فی الملاااعلی - 01:01:00

باحسن اسمائهم وفي الاخير يقال لهم قوموا مغفور لكم قد بدلت سيناتكم حسنات تجد مثل هذا الفضل العظيم يأخذ منك وقت قليل

ويحصل عليك هذا الفضل العظيم آية من كتاب الله نجلس معها نتأملها ونتدبرها - 00:01:27

العقيق مكان قريب يعني ما يأخذ منك مسافة عشر دقائق على الأقدام - 00:01:51

العقيق مكان قريب يعني ما يأخذ منك مسافة عشر دقائق على الارقام - 00:01:51

الحقيقة وبطحان قریب من المسجد النبي صلی الله علیہ وسلم. قال النبي صلی الله علیہ وسلم يا اصحابه ایعجز احدکم ان یذهب الى بطحان هذا المكان او او الى العقيقة - 10:02:00

00:02:10 بطحان هذا المكان او الى العقيق -

فيحصل على ناقتين كوماين يعني سمينتين طبيعتين من نفس اموال العرب يحصل عليها مجان. قالوا يا رسول الله كلنا يريد ذلك
قال يذهب احدكم الى بيت من بيوت الله يتعلم ايتين خير له من ناقتين كوم اوتين. وثلاث خير له - 00:02:20

قال يذهب احدكم الى بيت من بيوت الله يتعلم ايتين خير له من ناقتين كوم اوتين. وثلاث خير له - 00:02:20

هم من ثلاث واربع خير له من اربع. تجلس تتعلم اية في بيته من بيوت الله يحصل لك هذا الفضل العظيم اية الكروسي اية عظيمة اولا ما ورد في فضلها - 00:02:44

00:02:44 - ما ورد في فضلها

هذا المحور الاول ما فضلها ما شأنها؟ ما مكانتها في القرآن الكريم؟ المحور الثاني تفسير هذه الآية انت تقرأها ما مفهومك لها؟ كيف تعرفها كيف تتدبرها؟ كيف تتأملها؟ وانت تعرف انك اذا قرأت آية الكرسي يجب عليك ان تفهم ماذا تقرأ - 00:03:03

تعرفها كيف تتأملها؟ كيف تدبّرها؟ وانت تعرف انك اذا قرأت اية الكرسي يجب عليك ان تفهم ماذا تقرأ - 00:03:03

وala ma astafadha maa alahkaam wal-fawaid taqaddimha min hadha alayha nahn al-muhaar al-uul yitعلق بفضل هذه الاية
yafzulha wama warrad fi shanahaa ja'ee 'an nabi صلى الله عليه وسلم fi hadith abi bin kعب رضي الله عنه - 00:30:30

يُفضلها وما ورد في شأنها جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث أبي بن كعب رضي الله عنه - ٠٣:٣٠

ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله قال يا ابي ما اعظم آية في كتاب الله؟ قال آية الكرسي قال ليهنهك العلم ابا المندى. يعني، هنئا لك. بشره النبي، صلى الله عليه وسلم وهناء بالعلم لانه فهم رضي الله عنه - 00:03:59

العلم ابا المندى. يعني، هنئا لك. بشره النبي صل الله عليه وسلم وهناء بالعلم لانه فهم رضي الله عنه - 00:03:59

ان اعظم آية في كتاب الله على الاطلاق هي آية الكرسي ولا شك انك الان لما تسمع مثل هذا الحديث انها اعظم آية ستقف عندها سترقب عندها كف اهذا صارت هـ اعظم آية - 00:04:23

ستقف عندها كيف لماذا صارت هي اعظم آية - ٢٣:٤٠

لماذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اسم الله الاعظم الحي القيوم ما من عبد يسأل الله باسمه الاعظم الا استجابة الله له
ما هو اسم الله؟ الحي، القيوم؟ ورد في، ثلاث آيات في، كتاب الله - 00:04:40

في اية الكرسي الله لا اله الا هو الحى القيوم. وفي اول سورة ال عمران الف لام ميم الله لا اله الا هو الحى القيوم. وفي في سورة طه

وعنت الوجوه للحي القيوم. وقد خاب من حمل ظلما - [00:05:01](#)

فهذا اسمه هذا اسم الله الاعظم من فضائلها ما ورد في شأنها بانها اقوى سبيل لحفظ الانسان عندنا جاء في حديث ابي هريرة حديث طويل في خلاصه هذا الحديث ان النبي صلي الله عليه وسلم قال من قالها عند نومه عندما يضع رأسه على - [00:05:19](#) قرأها قال لا يزال عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان فعلى المسلم ان يحافظ عليها لا يفرط في ذلك عند النوم. اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي واقرأ ما - [00:05:50](#)

من الاوراد الواردة في فيما يتعلق باوراد النوم. ولكن هذه الآية احرص عليها اشد الحرص يعني يكفيك انك اذا قرأتها عند النوم لا يزال عليك من الله حافظ يحفظك ملك يرسل الله اليك - [00:06:08](#)

كملك يحفظك وانت نائم. يحفظك ولا يقربك شيطان وهذا موجب موجب نم او ينام انسان احيانا ينسى ان يقرأ هذه الآية يجد ان نومه في ما فيه من النكد ومن الرؤى المزعجة بسبب - [00:06:28](#)

هذا الشيء هذا امر هذا فضل فيها ورد عنه النبي صلي الله عليه وسلم ايضا في فضائلها انه قال صلي الله عليه وسلم من قرأ سورة من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة يعني صلاة فريضة خمس صلوات تقرأها - [00:06:53](#)

تحافظ عليها كل ما صليت فريضة من الفرائض تقرأها قال لم يكن بينهم وبين دخوله الجنة الا الموت اذا حافظت عليها لم يكن بينك وبين دخول الجنة الا الموت جاء ايضا في من فضائلها انها تقرأ في الصباح والمساء - [00:07:15](#)

في اوراد الصباح واوراد المساء اذا اصبحت الصبح وبدأت باوراد الصباح فاحرص عليها فانها حفظ لك وحرز لك من الشيطان. كل النهار واذا امضيت احرص على قراءتها فانها حرز لك وحرز لك - [00:07:39](#)

من الشيطان لا يقربك شيطان وانت في هذا الحرز وايضا فيه يعني ايضا اريد ان اشير الى امر حقيقة كنت اقرأه قبل ايام وايضا قرأت ان سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز يقول لما سمعت هذا الحديث ما تركته في حياتي ابدا. هذا الحديث - [00:07:59](#)

بالحرز حرز الانسان وحفظه من الشياطين. يقول صلي الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر من قالها حين يصبح من قال - [00:08:23](#)

قالها في يوم مائة مرة من قالها في يوم مائة مرة انظروا الفضل العظيم. اذا قلت لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. في يوم مائة مرة - [00:08:42](#)

كتبت لك مئة حسنة ومحيت عنك مئة خطيئة. وكان هذا الذكر حفظا وحرزا لك من الشيطان في يومك كله ولم يأتي احد يوم القيمة لم يأتي احد يوم القيمة بمثل ما اتيت الا رجلا فعل مثل فعلك - [00:08:55](#)

فعل مثل فعلك او زاد هذا حقيقة يقول سماحة الشيخ ما ادركت في حياتي ابدا اذا صليت الفجر احرص عليه. احرص على ان تقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر مئة مرة. احرص لا تفرط فيها - [00:09:20](#)

ابدا وان ضاق الوقت عليك خذ جزءا منها اربعين مرة خمسين مرة والجزء الثاني بعدها ولو وقت. يعني بيسير مثلا الساعة سبع ثمان اكملاها لكنك لا يفوتك هذا اليوم وانت لم تصنع مثل هذا الامر - [00:09:37](#)

يقول شيخ الاسلام ابن تيمية جربنا آية الكرسي في العلاج فوجدنا اثر ذلك العلاجات بالقرآن الكريم وبالرقية من القرآن الكريم نافعة وآية الكرسي خاصة تكشف السحر وتكشف الصرع وتزيل الهم وتزيل الغم وتزيل الاوجاع باذن الله - [00:09:58](#)

لكن بشرط ان تقرأها بتدبر بفهم. لا ان تقرأها تقول والله انا اجري. تتفع يمكن ما تتفع ما تتفعك. ان كنت ان تأخذها بهذا طريقة لن تستفيد ولن تتفعك. لكن يحرص الانسان على انه يفعلها وهو موقن بفائدها. موقد بفائدها - [00:10:24](#)

طيب تأخذ تفسير هذه الآية يقول الله سبحانه وتعالى الله لا الله الا هو الحي القيوم. شف افتتاحيتها باسم الله بقوله الله بهذا الاسم العظيم. ما معنى الله وانت دائم تقول الله؟ تقول الله اكبر. تقول باسم الله - [00:10:46](#)

ما معنى الله هذا الذي دائم يتذكر على لسانك؟ هل تدري ما معناه الله يعني المألوه المعبود المحبوب في عبادته. يعني من الله بمعنى احب عبد فانت تقول الله هذا الاسم اسم خاص بالله سبحانه وتعالى - [00:11:15](#)

من الذي من الذي جعله يسقط على الارض؟ ما الذي جعله يغيب عن الناس؟ اذا اخذه النوم والله ينفي عن نفسه يقول لا تأخذه سنة
ولا نوم. شف بدأ بالسنة ثم بالنوم. هذا من باب الترقى. التدرج - 00:17:35

لانه اذا كانت السنة وهي بداية النوم النعاس لا يصيبه فمن باب اولى الا يصيبه النوم. ولذلك لما جاء موسى سأل ربه
قال هل تنام فقال له - 00:17:53

الله سبحانه وتعالى خذ قطعتين من زجاج وضع احداهما في يمينك والآخر في شمالك وقف واستمر قائما وفعل ذلك فاخذه النوم
وسقطت الزجاجتان على الارض وهو لا يشعر وقال ان الله يمسك السموات والارض فلو اصابه النوم لسقطت السموات والارض -
00:18:13

سبحانه وتعالى خذ قطعتين من زجاج وضع احداهما في يمينك والآخر في شمالك وقف واستمر قائما وفعل ذلك فاخذه النوم
الملائكة لا تشرب. الملائكة لا لا تتناكح ولا تتزوج - 00:18:42

قدرة الله سبحانه ليريك ايته انه يستطيع ان يخلق خلقا لا يحتاجون لما يحتاج اليه الانسان. جميع المخلوقات من انسان او حي
اخوان او طير يحتاج الى الطعام يحتاج الى الشراب يحتاج الى النكاح كل هذه مخلوقات - 00:19:02
والله سبحانه وتعالى غني عن ذلك سبحانه وتعالى. لا يصيبه النوم ولا ولا يصيبه النعاس. شف السرة قبل النعاس وهي مقدمات
مقدمات ثم النعاس ثم النوم شف القرآن ذكرها كلها. ذكر النعاس - 00:19:22

اذ يغشيمكم النعاس وذكر السنة وذكر النوم وذكر الهجعة وهي نوم ليس بالطويل هو نوم لكنه قليل قطعة نوم هجعة كانوا قليلا
من الليل ما يهجنون وذكر الرقود الرقود اطولها - 00:19:45

الرقدة هي اطولها. ولذلك وصف اهل الكهف ها بانهم رقود بانهم نوم طويل ثلاث مئة سنة. فهذه اقسام التي يمر بها
الانسان في حالة النوم في حالة النوم - 00:20:03
النوم اشهرها ان يقال فلان بنام. والله لا ينام. ولا ينبغي له ان ينام فهذا معناه هذا معنى لا تأخذه سنة ولا نوم. تأمل صفات الله
سبحانه وتعالى في هذه الآيات العظيمة - 00:20:19

صفات الله واعلم ان هذه الآية العظيمة التي وصلت مرتبتها الى انها اعظم آية في كتاب الله هذه الآية اعلم انها اشتغلت على على
التوحيد باجمعه. وبأنواعه الثلاثة توحيد الربوبية وهو اولها واصلها وتوحيد الالوهية او الالهية والعبادة وهو الذي خلق الله الخلق من
اجله - 00:20:39

وما خلقت الجن والانس الا يعبدون. وتوحيد الاسماء والصفات التي هي لله والتي ينبغي للعبد ان يتقرب الى الله وان يتسل بها الى
الله. شف كلها موجودة في هذه. كل الاسماء كل انواع التوحيد الثلاثة شملتها هذه الآية. آية واحدة. الله اسم هذا من اسماء الله
الحسنى - 00:21:05

صفة من من توحيد الاسماء. لا الله توحيد الاسماء. الا هو لا الله توحيد العبادة. توحيد الالوهية الا هو الحي القيوم اسماء الله الحسنى
اين توحيد الربوبية قال بعدها لا الله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات. له ما في السموات يعني الملك
والتدبر - 00:21:29

والخلق كلهم خلقهم رزقهم. تصرف فيهم احياهم اماتهم هذا توحيد الربوبية اذا قوله تعالى لهما في السموات وما في الارض
وما بينهما ملك لله. كل ما في السموات في حكمه سبحانه وتدبره - 00:21:56

هذا توحيد الربوبية له ما استقر بان هذا الشيء لله وانت عبد مخلوق مربوط وربك الله سبحانه وتعالى لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في
السموات وما في الارض قال بعدها لما بين لك هذه الاشياء العظيمة - 00:22:16

من توحيد الالوهية توحيد الربوبية توحيد الاسماء والصفات قال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه اذا في شفاعة والله والله يقبل
الشفاعة. وفيه من يشفع لكن في تحت حكم الله. وتحت تدبره - 00:22:36
باذنه وهذا يدل على عظمته الله سبحانه وتعالى وكونه كل من في السموات والارض مقهور تحت قهر الله سبحانه وتعالى ولا يمكن ان

يتصرف اي مخلوق اي انسان يا ملك مقرب ولانبي مرسل ولا اي مخلوق الا باذن الله سبحانه وتعالى - 00:22:55
من ذا الذي يشفع؟ اي لا احد من ذا الذي هذا استفهام يفيد النفي؟ اي لا احد يشفع عنده الا باذنه. اذا اذن الله قبلت الشفاعة. ما هي الشفاعة الشفاعة هي ان يتدخل انسان في تخلص انسان اخر. يعني تجد من انواع الشفاعة - 00:23:17
من من قد يكون مصيره الى النار. من يكون قد يعذب من كان قد يصيبه شيء ان لا يدخل الجنة فیأی الشافع فيشفع له فيشفع له وهذا معناه فلا احد يشفع للحاد الا لمن - 00:23:42

اذن الله سبحانه وتعالى ورضي عن المشفوع وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعة شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. يأذن للشافع ويرضى للمشفوع فنتعلم الشفاعة. وان لم يحصل ذلك ما حصلت الشفاعة. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه؟ هذا في - 00:24:02

عظمة ملك الله سبحانه وتعالى. عظمة ملك الله له ما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه له قال يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. هذا ايش يدلك عليه - 00:24:26
يدلك على سعة علم الله. وشف كلمة يعلم هذا الفعل المضارع غير علي. لما تقول علم علم وانت لكن لما تقول يعلم يدل على الاستمرار يعني لا يغيب عن الله شيء سبحانه وتعالى. يعلم من في هذا المسجد ويعلم من خارج المسجد ويعلم على كل من في الارض. ويعلم - 00:24:41

على من في الارض ومن في السماوات كلها في علم الله. لا يغيب عنه شيء تعرف عظمة الله تعرف سعة علم الله. يعلم باستمرار في كل لحظة لا يمكن ان يغيب عنه شيء. لو قلت علم - 00:25:06

فلان علم انك تقول كذا علم انتهى علم لكن ما يعلم الان بالملحق لكن لما تقول يعلم هذا الفعل المضارع يفيد الاستمرار معلومة في السماوات وما في الارض. طيب سؤال ليش قال بدأ بالسموات - 00:25:22
لماذا؟ يعلم ما في السماوات وما في الارض. نقول لسعة السماوات وعظمتها. ومع ذلك قدمها. قدمها يعلم السماوات وما في الارض يعلم ما في السماوات وما في الارض قال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلو ما في السماوات وما في الارض - 00:25:39
قال بعدها من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه له يعلم ما بين ايديهم اي المخلوقين. وما خلفهم يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. ما معنى بين ايديهم؟ كثير من الناس يقرؤها - 00:26:04

يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. يعني يعلم ما فعلوه وما سيفعلون يعلم ما بين ايديهم مما فعلوه. كانه حاضر بين ايديكم. انت فعلت صليت؟ قمت فقلت وكذا وكذا. هذه الافعال كانها بين ايديك حاضرة لانك تعلمها - 00:26:22

تعلموا لو سألكت لاجبت. والله يقول يعلم ما بين ايديهم مما يحظر وما خلفهم مما يستقبلونه بعد ما مضى وما مضى وفي الحال ويعلم في المستقبل سبحانه وتعالى. يعني هذا يدل على سعة علم الله جل جلاله - 00:26:40
وقال بعض المفسرين يعلم ما بين ايديهم في الدنيا. وما خلفهم في الآخرة. يعني يعلم حالك انت في الدنيا الان ويعلم سبحانه حالك اذا جئت يوم القيمة اذا جئت يوم القيمة يدل على سعة علم الله سبحانه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء - 00:27:02

شف بشيء قليل ما يمكن ان يحيط بشيء من علمه. ولا شيء مقدار من علم الله ما تستطيع ان تحيط. وهذه يقول اهل التفسير هذه شيء نكرة نكرة ليست معرفة نكرة. والنكرة اذا كانت في سياق النفي تفيد العموم. ولا شيء قليل. لا ما يمكن ان تحيط - 00:27:25
ولذلك لما ركب الخضر وموسى السفينة التي خرقها جاء طائر او عصفور فوق على طرف السفينة واخذ شيئا قليلا من الماء وطاره فقال الخضر يا موسى ما علمي وعلمك من علم الله الا كما اخذ هذا العصفور من هذا البحر - 00:27:49

يعني علم الله اعظم واعظم من البحار وانت ما عندك وعندي الا شيء قليل لا يذكر. لا يذكر ابدا مع ان الله اعطى الخضر علما عظيما. ومع ذلك يقول ما عندي من العلم ابدا في علم الله - 00:28:15
لذلك لذلك يقول ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. اذا اراد الله احاط بشيء احاط بشيء قليل اذا اراد الله اذا اذن الله واراد فانك

تستطيع ان تأخذ شيئا قريبا والا ما تستطيع الا بارادته - [00:28:29](#)

ولا يؤوده حفظهما حفظ ماذا؟ وسع كرسيه بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض وسع كرسيه السماوات والارض شف كل هذى تدل على تعظيم الله. من اولها لآخرها. اية عظيمة تدل على عظمة الله سبحانه وتعالى - [00:28:49](#)

تفتح لك ابواب عظمة الله وانت تقرأها. وانت وسع كرسيه عظمة الاسماء الحسنى. عظمة الصفات عظمة الحياة القيومية عظمة الملائكة [00:29:12](#). عظمة العلم الواسع. ثم ينتهي الى عظمة الكرسي. هذا الكرسي - [00:29:12](#)

هو موضع القدمين للجبار العظيم سبحانه وتعالى. كرسيا لا نعلم كيفيته. ولكن نؤمن بكل كل ما غاب عنك واحبر الله لك به يجب عليك ان تؤمن به. ولا تدخل في تفاصيله. اذا قال لك استوی على العرش تقول نعم. كيف استوی - [00:29:32](#)

الله اعلم لان تتجاوز هذه الخطوط. الله سبحانه وتعالى اخبرنا يجب علينا ان نؤمن بكل ما جاءنا في القرآن والسنة بكل ما جاءنا في القرآن فالله وسع كرسيه. يجيئ شخص يقول لك كيف كرسي؟ كيف الكرسي؟ نقول الكرسي جاء في السنة انه موضع - [00:29:52](#). القدمين انه موضع القدمين القدمين. والعرش هو سرير الملك. والله مستوى على عرشه بائن من خلقه لا يحتاج الى عرش ولا يحتاج الى كرسي غني عن مخلوقاته كلها ولكته يريد ان يبين - [00:30:13](#)

لعياده ما هو فيه وما هو له قال وسع كرسيه السماوات والارض يعني كرسي على عظمه وسع السماوات والارض. جاء في بعض الاحاديث او بعض الاثار عن ابن عباس وغيره قال ما الكرسي؟ قال ما السماوات؟ السماوات السبع كلها. والاراظون السبع كلها - [00:30:33](#)

ما السماوات السبع والاراظون السبع بالنسبة لكرسي فسبعة دنانير القيمة في فلة بالنسبة لكرسي. يعني تضيع في الفلة. سبع دنانير ترميها في فلة وانت؟ السماوات السبع بالنسبة لكرسي - [00:31:00](#)

الكرسي اعظم. الكرسي اعظم وجاء ايضا بالنسبة لكرسي الكرسي بالنسبة للعرش. العرش اعظم واعظم المخلوقات. جاء عن ايضا جاء عن ابن عباس وغيره انه قال ما الكرسي بالنسبة للعرش الا كحلقة القيتها في فلة - [00:31:21](#)

حلقة صغيرة القيتها في بلاد تضيع. فشوف كيف عظمة والله اعظم واجل واكبر ذو الجلال والاكرام سبحانه ما قدروا الله حق قدره. ما قدروا الله حق قدره. وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤوده - [00:31:45](#)

لا لا يعجزه ولا يكرره لا يعجزه شيء لا يؤوده ولا يغيب عنه شيء ولا يعجزه شيء له شيء لا ولا يؤود حفظهما حفظ ماذا؟ حفظ السماوات وحفظ الاراضين. كيف يعلم ما في السماوات - [00:32:05](#)

له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثراء. سبحانه وتعالى. كل هذا تحت ملك الله ويعلمه ويعلم ولذلك لقمان لما اوصى ابنه بالوصايا الطيبة العظيمة والوعظ الحسن - [00:32:25](#)

يابني ان تك مثقال حبة من خردل. محدش يعرف بكم الخردل؟ شجر معروف. حبوبه لو تضع مجموعة حبوب تحطه في الميزان ما تحرك يقول يابني ان ان تلك مثقال حبة واحدة من خردل. فتنكن في السماوات السبع - [00:32:45](#)

او في الارض تكون في صخرة او في السماء تكون في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله والله لو كانت في صخرة مثقال حبة من خردل مثقال ذرة الذرات التي اذا جاء في في شاع الشمس تشويفه - [00:33:04](#)

في الشبابيك ذرات تتطاير هذه الذرة لو كانت في صخرة داخل صخرة يأتي بها الله ان الله لطيف خبير سبحانه. لطيف وخير لا يغيب عنه شيئا. ولا يؤوده حفظهما واذا كان - [00:33:24](#)

لا يعجزه وكان بهذه الصفات العظيمة اذا تختم هذه الاية باسمين عظيمين وهو العلي فوق خلقه. علو الذات وعلو القهر سبحانه وتعالى. قهر المخلوقات وهو القاهر فوق عباده وعلو الذات - [00:33:44](#)

مستو على عرشه بائن من خلقه في العلو نشير اليه في العلو ونقول الله فوقنا والله فوق سبع سماوات اذا دعوت الله فانت تدعوا وانت تعلم ان الله فوقك. وان الله قد احاط بكل شيء علما وهو العلي العظيم الذي - [00:34:02](#)

لا يعرف عظمته ولا يستطيع ان يتصورها الانسان. ذو عظمة ذو عظمة لا يتصورها الانسان. اذا اية عظيمة ايها الاخوة. نقرأها وانك

تجد كثير من الناس يقرأها ويرددوها وهو يمشي في الطريق وهو جالس ولا - [00:34:22](#)

يستحضر هذه الامور التي ذكرناها. تغيب عنه. فانت اذا اردت ان تقرأها واردت ان تستنشفي بها وان تنتفع بها وان تكون لك حرز حرز من الشيطان فاقرئها بتمعن بتדר - [00:34:42](#)

بتأمل ل تستفيد منها. تستفيد منها اذا هذه السورة او هذه الاية العظيمة التي جاءت في سورة البقرة وهي ايضا سورة البقرة سورة عظيمة قال فيها النبي صلى الله عليه عليه وسلم - [00:35:01](#)

اقرأوا سورة البقرة فان اخذها بركة. وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة اي السحره البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا يقربه شيطان لا يقربه شيطان وانا اذكر احد اخوة ذكر لي قال ابني واظببت على قراءة سورة البقرة كل يوم اقرأه في البيت. فوجدت - [00:35:18](#) بركة البيت. وجدت بركة عظيمة في البيت. بركة في الزوجة وفي الابناء وفي الايثاث. وفي الاموال وفي الغذاء وفي كل شيء وجدت برقة هذه السورة فجرب وانت تقرأ سورة البقرة وفيها هذه الاية العظيمة تجد اثر ذلك. اذا هذه السورة في ختام هذا اللقاء سورة عظيمة احتوت - [00:35:44](#)

على كل ما فيه تعظيم لربنا جل جلاله من اسمائه الحسنى وصفاته العلا ومن توحيد سبحانه وتعالى وافراده باسمائه الحسنى وافراده بتوحيد الربوبية بافعاله انت تفرد الله بافعاله توحيد الربوبية - [00:36:09](#)

وتفرد الله بتوحيد الالوهية بالعبادة بافعالك انت ان تكون لله خالصة لا تشرك بالله شيئا فيها سعة علمه سبحانه وتعالى فيها سعة ملكه سبحانه وتعالى فيها احاطة احاطته سبحانه وتعالى بالخلق - [00:36:29](#)

والخلق تحته مقهورون. ليس لهم تصرف الا باذن سبحانه وتعالى. ومع ذلك رحمته وسعت كل شيء. اسأل الله ينفعنا بهذه الاية العظيمة وان يجعل ما سمعناه وما قلناه حجة لنا لا علينا وان يجعلنا واياكم من يستمع القول فيتبع احسنه - [00:36:49](#) وان يجعلنا واياكم هداة مهتدین موفقین لكل خير. الى لقاء قادم باذن الله. اسأل الله ان يوفقنا واياكم لطاعته والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:37:09](#)